

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ عَبَّادٍ : مَرَّغَ كَمَنْعَ : أَكَلَ الْعُشْبَ قالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
مَرَّغَتِ السَّائِمَةُ وَالْإِبِلُ الْعُشْبَ تَمَرَّغُهُ مَرَّغًا : أَكَلَتْهُ .
وقالَ أَبُو عمرو : مَرَّغَ الْعَيْرُ فِي الْعُشْبِ : أَقامَ فِيهِ يَرْعَى وَأَنْشَدَ :
" إِنِّي رَأَيْتُ الْعَيْرَ فِي الْعُشْبِ مَرَّغٌ .
" فَجِئْتُ أَمْشِي مُسْتَطَارًا فِي الرِّزْغِ قَلْتُ : هُوَ لِرَبْعِيٍّ الدُّبَيْرِيَّ .
وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : مَرَّغَ الْبَعِيرُ مَرَّغًا : كَأَنَّهُ رَمَى بِاللُّغَامِ .
قالَ : وَبِكَارُ مُرَّغٍ كَسُكَّرٍ : يَسِيلُ لُغَامُهَا وَهُوَ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ :
" أَعْلُو وَعِرْضِي لَيْسَ بِالْمُشَّغِ .
" بِالْهَدَرِ تَكْشِشَ الْبِكَارِ الْمُرَّغِ وَلَا وَاحِدَ لَهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الْمُرَّغُ : مُرَّغٌ فِي التَّوْرَةِ .
وقالَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُرَّغُ : السَّيِّ تَمَرَّغُهَا الْفُحُولُ .
والمَرَاغَةُ : كَسَحَابَةٍ : مُتَمَرَّغٌ الدَّابَّةُ كَالْمَرَاغِ أَي : مَوْضِعُ
تَمَرَّغُهَا وَفِي صِفَةِ الْجَنْدَةِ : مَرَاغٌ دَوَابُّهَا الْمَسْكُ .
وقالَ أَبُو النَّجَّمِ يَصِفُ نَاقَةً :
" يَجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مُجْفِلٍ .
" لِأَيَّ بَلَاءٍ فِي الْمَرَاغِ الْمُسْهَلِ وَقَالَ ابنُ عَبَّادٍ : الْمَرَاغَةُ : الْأَتَانُ لَا
تَمْنَعُ الْفُحُولَةَ وَعِبَارَةُ اللَّيْثِ : لَا تَمْنَعُ مِنْ الْفُحُولِ .
والمَرَاغَةُ : أُمُّ جَرِيرِ الشَّاعِرِ لَقَّبَ بِهَا الْفَرَزْدَقُ لَا الْأَخْطَلُ وَوَهَمَ
الْجَوْهَرِيُّ أَي : مَرَاغَةُ لِلرَّجَالِ أَي يَتَمَرَّغُ عَلَيْهَا الرَّجَالُ أَوْ لُقِّبَتْ
لأنَّ أُمَّهُ وَلِدَتْ فِي مَرَاغَةِ الْإِبِلِ وَهَذَا قَوْلُ الْغُورِيِّ وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ :
فَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ لَجَرِيرٍ : يَا بَنَ الْمَرَاغَةِ فَإِنَّهُمَا يُعَيِّرُهُ بِنَدِي
كُلَّيْبٍ لِأَنَّهُمَا أَصْحَابُ حَمِيرٍ وَقَالَ ابنُ عَبَّادٍ : وَقِيلَ : هِيَ مَشْرَبُ النَّاقَةِ
السَّيِّ أَرْسَلَهَا جَرِيرٌ فَجَعَلَ لَهَا قِسْمًا مِنَ الْمَاءِ وَلِأَهْلِ الْمَاءِ قِسْمًا قَالَ
الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا :
يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ أَيْنَ خَالُكَ إِنَّنِي ... خَالِي حُبَيْشُ ذُو الْفَعَالِ الْأَفْضَلُ
وقالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمَرَاغَةُ : أُمُّ جَرِيرٍ لَقَّبَ بِهَا الْأَخْطَلُ حَيْثُ
يَقُولُ : .

وَابْنُ الْمَرَاغَةِ حَابِسٌ أَعْيَارَهُ ... قَذَفَ الْغَرِيْبَةَ مَا تَذُوقُ مِلَالاً أَرَادَ
أُمِّهِ كَانَتْ مَرَاغَةً لِلرَّجَالِ وَيُرْوَى رَمَى الْغَرِيْبَةَ وَنَقَلَ
الصَّاعِدَانِيَّ هَذَا الْقَوْلُ فِي التَّكْمِلَةِ ثُمَّ قَالَ : وَ الَّذِي قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ حَرَزُ وَقِيَّاسُ وَالْقَوْلُ مَا قَالَتْ حَذَامُ .

وَمَرَاغَةُ : د بَأْذَرَبِيْجَانِ مِنْ أَشْهَرِ مُدُنِهَا .
وَالْمَرَاغَةُ : د لَبَنِي يَرْبُوعِ ابْنِ حَنْطَلَةَ قَالَ أَبُو الْبِلَادِ الطَّهَوِيُّ
وَكَانَ خَطَبَ امْرَأَةً فَرُؤُوسَ جَتٍ مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ فَقَتَلَهَا
فَهَرَبَ : .

" أَلَا أَيُّهَا الطَّيِّبُ الَّذِي لَيْسَ بَارِحًا جَنْوَبَ الْمَلَا بَيْتِ الْمَرَاغَةِ
وَالْكُدْرِ .

" سَقَيْتَ بَعْدَ الْمَاءِ هَلْ أَنْتَ ذَاكِرُنَا مِنْ سُلَيْمَى إِذْ نَشَدْنَاكَ
بِالذِّكْرِ ؟ وَبَدَّوْا الْمَرَاغَةَ : بَطَّيْنُ مِنَ الْعَرَبِ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ
شَيْخُنَا : يُقَالُ : إِنْ سَهُ مِنْ الْأَزْدِ .

وَيُقَالُ : هُوَ مَرَاغَةُ مَالٍ كَمَا يُقَالُ : إِزَاؤُهُ نَقْلُهُ ابْنُ عَبَّادٍ .
قَالَ : وَرَجُلٌ مَرَاغَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَهُوَ : الْمَتَمَرِّغُ .

وَالْمَرَائِغُ : كُورَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ غَرْبِيَّ النَّيْلِ كَذَا فِي الْعُبابِ .

قُلْتُ : أَمَا الْكُورَةُ فَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِجَزِيرَةِ شَنْدَوِيلَ وَإِذَا
أُطْلِقَتْ الْجَزِيرَةُ فِي الصَّعِيدِ فَالْمُرَادُ بِهَا هِيَ وَأَمَا الْمَرَاغَةُ فَهِيَ
قَصَبَاتُهَا وَهِيَ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ وَقَدْ دَخَلَتْهَا وَتُعَدُّ الْآنَ مِنْ أَعْمَالِ
إِخْمِيمَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا الشَّيْخُ وَقَارُ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَالِكِيِّ صَاحِبُ الزَّوَايَةِ بِهَا وَحَفِيدُهُ الشَّامِسُ مُحَمَّدُ
بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ سَمِعَ مِنْ ابْنِ سَيِّدِ النَّاسِ لَقِيَهُ
الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرَ كَذَا فِي تَارِيخِ السَّخَاوِيِّ